

تايوان ترد على «بلد واحد ونظامان» بأكبر مناورة عسكرية



أجرى الجيش التايواني، أمس الخميس، تدريبات جديدة بالذخيرة الحية بعدما أنهت بكين أكبر مناورة عسكرية على الإطلاق، حول الجزيرة التي تعتبرها الصين جزءاً لا يتجزأ من أراضيها، كما أعلنت تايبيه رفضها لنموذج «بلد واحد ونظامين» الذي اقترحته الصين، في حين اعتبرت رئيسة تايوان أن التهديد العسكري الصيني لم يتراجع.

وقال المتحدث باسم الفيلق الثامن، لو ووي جي، إن القوات التايوانية أطلقت قذائف مدفعية وقنابل مضیئة في إطار التدريبات الدفاعية. وأضاف أن هذه المناورات في مقاطعة بينغتونغ (جنوب)، بدأت في الساعة 08,30 (00,30 ت غ) واستمرت ساعة. وظهرت في بث مباشر قطع مدفعية مصطفة على الساحل وجنود موزعون في وحدات تطلق القذيفة تلو الأخرى باتجاه البحر. وكانت تايوان أجرت تدريبات عسكرية، يوم الثلاثاء الماضي، في بينغتونغ. وقال الجيش إن مئات الرجال شاركوا في جولتي المناورات. وقللت السلطات من أهمية هذه التدريبات، مؤكدة أنها كانت مقررّة من قبل، ولا تشكل رداً على مناورات الصين.

وكانت بكين أعلنت انتهاء مناوراتها، أمس الأول الأربعاء، مؤكدة أن قواتها «نفذت مهام مختلفة» في مضيق تايوان،

وتعهدت في الوقت نفسه بمواصلة حراسة مياهها. لكن في البيان نفسه، أكدت الصين أنها «ستواصل إجراء تدريبات عسكرية والاستعداد للحرب». وفي الوقت نفسه، أعلن مكتب الشؤون التايوانية الصيني في «كتاب أبيض»، أمس الأول «الأربعاء، أن بكين لا «تتخلّى عن استخدام القوة» ضد جارتها وتحفظ «بإمكانية اتخاذ كل الإجراءات اللازمة

وقالت الوثيقة «نحن على استعداد لخلق مساحة واسعة (للتعاون) من أجل تحقيق إعادة التوحيد السلمي. لكننا لن نترك «أي مجال لأعمال انفصالية تهدف إلى تحقيق استقلال زائف لتايوان

ورفضت وزارة الخارجية التايوانية، بالاتفاق مع أعلى هيئة للقرار بشأن الصين، نموذج «بلد واحد ونظامان» الذي اقترحته بكين للجزيرة. وقالت جوان، أو المتحدث باسم وزارة الخارجية التايوانية في مؤتمر صحفي إن «بيان الصين بأكمله يتعارض بالكامل مع الوضع القائم وواقع المضيق»، وأشارت إلى أن شعب تايوان وحده يملك حق تقرير مصيره. ورد مكتب شؤون تايوان في الحزب الشيوعي الصيني في بيان، أمس الخميس، على التدريبات التايوانية بالتقليل من أهمية «أعمال التمرد التي تقوم بها تايبيه» والتي «لا يمكن أن توقف المسار التاريخي لإعادة التوحيد» مع الصين القارية

من جهة أخرى، قالت رئيسة تايوان، تساي إينج وين، أمس الخميس، إن تهديد القوة العسكرية الصينية لم يتراجع، لكن تايوان لن تصعد الصراع، أو تثير النزاعات، بينما ذكرت تقارير أن عدد السفن الحربية في مضيق تايوان «انخفض كثيراً». وزارت تساي مقر القوات الجوية للتحديث إلى الضباط. وقالت لهم، وفقاً لبيان صادر عن مكتبها «في الوقت الحالي، لم يتراجع تهديد القوة العسكرية الصينية». وأكدت مجدداً أن تايوان لن تصعد الصراعات، أو تثير نزاعات. (وقالت «سندافع بحزم عن سيادتنا وأمننا القومي وسنلتزم بنهج الدفاع عن الديمقراطية والحرية». (وكالات